المؤشرات التربوية في الصحافة الرياضية القطرية

" دراسة تحليلية مقارنة بدولة قطر"

أ٠م٠د/ أحمد سعيد المهندي

مقدمة :

تقوم وسائل الأعلام – المقروءة والمسموعة والمرئية – بدور تربوي كبير في المجتمع لتأثيرها المباشر في التنشئة التربوية للدش والشباب والتأثير علي تفكيرهم وسلوكهم ، ويتناول الباحث الصحافة – كأحدي وسائل الأعلام – لإظهارها ما تتضمنه من جوانب تربوية ودورها في بناء وعي رياضي تربوي سليم .

أن المؤسسات التربوية – التي تساهم في تقديم الرسالة التربوية في المجتمع – متعددة وكثيرة منها : المدرسة ، والأسرة ، المؤسسات الدينية ، البيئية ، ولكل مؤسسة منها أهدافها ، وطرائقها التربوية التي تسعي لتحقيقها داخل المجتمع ، هذا وتختلف درجة كل مؤسسة من هذه المؤسسات في العملية التربوية في المجتمع ، وتتعاون فيما بينها التربية النشيء والشباب تربية شاملة متكاملة وإكسابهم القيم الخلقية ، والسلوك المرغوب فيه والمقبول داخل المجتمع .

والصحافة الرياضية تسهم في التنشئة التربوية الأخلاقية لأفراد المجتمع ، وإكسابه ثقافة الإنتماء إلي المجتمع ، والثقافة الرياضية ، وإذكاء روح التنافس الشريف ، والروح الرياضية وكل ذلك من أجل بناء أجيال صالحة لخدمة المجتمع وبناءه ورفعة الوطن .

أن للصحافة الرياضية وظيفة تربوية من حيث إكساب أفراد المجتمع القيم الأخلاقية ، والسلوك المرغوب فيه ، والروح الرياضية ، وإذكاء التنافس الشريف بين أعضاء الفريق الرياضي ، والمشجعين والجماهير المشاهدة و القاريء للصحافة الرياضية ، ولهذا فأن دور الصحف بمثابة مؤسسات ذات رسالة اجتماعية تربوية هامة بكل مجتمع عربي .

فالصحيفة الرياضية وسيلة لنقل الرسالة التربوية من خلال الموضوع المنشود (الرسالة) والذي يكتسبه المحرر أو الكاتب (المرسل) والمستقبل هو القاريء والذي يتأثر بشكل ما بتلك الرسالة الصحفية ، وينعكس هذا التأثير علي سلوكه سلباً أو إيجاباً ، ويقاس حجم التأثير بحجم وعدد ما يقرأون هذه الصحف سواء من النشيء أو الشباب أو الكبار من الجنسيين.

---

* أستاذ مساعد – قسم العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة قطر

وجوهر الفن الصحفي هو عملية التناول الصحفي للرسالة المراد توصيلها من المرسل (الكاتب أو المحرر الصحفي) إلي المرسل إليه أو المستقبل (القارىء) بغية أحداث الأثر المطلوب .

تعتبر الصحافة الرياضية ، والقسم الرياضي بالصحف من أحد أهم اهتمامات أفراد الشعب وفئاته ، وأصبحت الألعاب والرياضيات المتعددة وخاصة كرة القدم – مادة إجبارية و موضوعات لتقريرات صحفية تزداد اتساعاً وانتشاراً علي المستوى العربي والقومي ، وأصبح القسم الرياضي ، بل والصحف الرياضية تحتل مسافة كبيرة بين الأقسام الصحفية ، بل وأصبح للخبر الرياضي والمقالات الرياضية والتعليقات والصور الرياضية مكانها المرموق ومادة الصفحة الأولي وتحتل مكاناً هاماً ، ووصل الأمل إلي تخصيص صحف ومقالات رياضية كاملة داخل المجتمع العربي ، ومن هنا تأتي أهمية الدور التربوي للصحافة الرياضية بصفة خاصة ، والأعلام الرياضي بصفة عامة ، ومن هنا انطلقت رؤية الباحث حول أهمية وضرورة العناية والتدفق والتمحيص فيما يكتب أو ينشر ومدي قربه أو بعده من الرسالة التربوية .

هذا إلي جانب أن ما يكتب وينشر في الصحف الرياضية من المداخل الأساسية لنشر الوعي الرياضي بين أفراد وأبناء المجتمع القطري بمختلف مستوياتها وأيضاً – يرى الباحث – أن المقالات والتعليقات والتحقيقات الصحفية ، وما ينشر من صوراً أو كاريكاتير صحفي له دور أساسي في تحقيق الوعي بين جماهير القراءة لهذه الصحف وتعديل سلوكهم وغفا لما ينشر سواء في جانبه التربوي أو عكس ذلك .

الدراسات السابقة نادرة في مجال البحث الحالي وقد أمكن التوصل إلي ما يلي :

١- دراسة محمد فتحي عبد الرحمن (١٩٧٥) :

بعنوان اهتمام الصحافة الرياضية بالرياضة والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية ، ومن أهداف الدراسة :

- التعرف علي مدي اهتمام الصحافة الرياضية بالرياضة والتربية الرياضية ، ومعرفة أسباب الصحفيين ببعض الألعاب دون غيرها ، وإلقاء الضوء علي الأهمية التربوية لما يكتب ، وينشر في الصحافة الرياضية ، وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية من صحف (الأهرام – الأخبار – الجمهورية – المساء) بعدد صفحات ٢٠٤٨ صفحة بواقع (٢٠٠ وحدة) .

ومن أهم النتائج أن النسبة المئوية للكلمات غير التربوية في بعض الألعاب كانت علي النحو التالي:

- في كرة القدم بلغت النسبة المئوية ٨٢,١ % .
- وفي الألعاب غير الأولمبية بلغت نسبة مئوية قدرها ٧١,٤ % .
- المسافات الطويلة ٢٨,٦% (١١) .

٢- دراسة عبد العزيز عبد الرحمن وآخرون بعنوان :

اثر البرامج التليفزيونية علي النشىء والشباب : دراسة استطلاعية لأداء عينة من المشاهدين(١٩٩٤) وذلك علي عينة مكونة من (٣٠٢) من الذكور و(٢٩٨) ومن الإناث .

أشارت أهم النتائج إلي ما يلي :

- يشاهد التليفزيون يومياً (٨٣,٨%) من عينة الدراسة من الذكور و (٨٥,٦٠%) من الإناث .

- وبذلك تكون مشاهدة التليفزيون تمثل الهواية الثانية المفضلة لدي كل من الذكور والإناث وذلك بعد ممارسة الرياضة البرية لدي الذكور وبعد القراءة الحرة لدي الإناث (٧) .

٣- دراسة مها الكردي بعنوان :

القنوات الفضائية وتشكيل السلوكيات العدوانية والاجتماعية لدي عينتين من الأطفال المشاهدين وغير المشاهدين (دراسة استطلاعية)

تحاول هذه الدراسة التعرف علي الدور الذي يمكن أن يلعبه التعرض لمشاهدة القنوات الفضائية في التأثير علي بعض الأنماط السلوكية لدي الأطفال مثل العدوان والسلوك الاجتماعي والعزلة وتكونت العينة الكلية من ٧٠٤ مفردة توزعت ٣٨٢ من الأطفال المشاهدين للقنوات الفضائية و٣٢٢ من غير المشاهدين والأدوات من ثلاثة مقاييس نفسية للقنوات الفضائية و٣٢٢ من غير المشاهدين والأدوات من ثلاثة مقاييس نفسية قوائم ايزتك للشخصية وتم اختيار أكثر البنود من مقاييس الذهنية والاعتماد علي بعض بنود مقاييس الميل إلي الآثار العدوانية لدي عينة الأطفال المشاهدين ولدي الذكور الأصغر سناً الذين يقطنون في المناطق الشعبية (٩ : ١-٢٧) .

أهمية البحث :

الصحافة الرياضية لها تأثير كبير في تنشئة النشىء والشباب من خلال ما يكتب وينشره وأيضاً لها تأثير مباشر في إكساب السلوك المرغوب فيه داخل المجتمع .

ويري الباحث أنه من الصعوبة التعرف علي التأثير السلبي أو الإيجابي للصحافة الرياضية علي سلوك النشىء والشباب ، ولكن اهتدي الباحث إلي محاولة معرفة مدي اهتمام الصحافة الرياضية بالعنوان أو الخبر التربوي وتحليل ما يكتب وينشر ومدي تأثيره السلبي علي السلوكيات والأخلاقيات للنشىء والشباب ، وإذكاء روح التنافس غير الشريف والانفعال السلبي الضار ومن خلال بعض الصحف القطرية (الملحق الرياضي لجريدة الوطن والشرق والراية).

في الفترة من ٢٠٠٧/٤/٣٠م حتى ٢٠٠٧/٦/٣١ م يحاول الباحث التعرف علي المؤشرات التربوية والسلوكية من واقع عناوين أي خبر رياضي أو مقال رياضي في الصحافة الرياضية القطرية ، والبحث الحالي يحاول إلي :

١- إلقاء الضوء علي الأهمية التربوية لما يكتب وينشر في الصحافة الرياضية .

٢- التعرف علي مدي اهتمام الصحافة الرياضية بتدعيم السلوك التربوي الإيجابي (السلوك المرغوب فيه) .

٣- التعرف علي الجانب السلبي لما يكتب وينشر في الصحافة الرياضية(السلوك غير المرغوب فيه)

أهداف البحث :

١- التعرف علي الكلمات غير المرغوبة التي تكتب وتنشر في الصحافة الرياضية،والكلمات المرغوب فيها في الصحافة القطرية .

٢- التعرف علي الفروق بين الصحف القطرية الثلاث في الكلمات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها .

٣- التعرف علي بعض النماذج للكلمات التربوية وغير التربوية في الصحافة الرياضية .

٤- التعرف علي العناوين والكلمات التي قد تدعم السلوك غير المرغوب فيه والتنافس غير الشريف بين أبناء المجتمع .

فروض البحث :

١- توجد فروق بين الصحف القطرية الثلاثة في العبارات والكلمات التربوية المنشورة .

٢- توجد فروق بين الصحف القطرية الثلاثة في العبارات والكلمات غير التربوية المنشورة

٣- توجد فروق بين (الكلمات والعبارات التربوية) (الكلمات والعبارات غير التربوية) المنشورة في مجموع الصحف القطرية الثلاثة .

مصطلحات :

***الصحافة** : هي أحدي وسائل الاتصال الرئيسية التي تعتمد علي الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وإعطاءها المعلومات بالإضافة إلي التربية والتسلية مما يحدث أثرها علي أفراد المجتمع . (٨: ١٥)،(١١: ٣٢)

***الجوانب الصحفية :** هي ما ينشر من صور وما يكتب في الصحف عن الرياضة والتربية الرياضية سواء أكان أخباراً أو تعليقات أو شرحاً أو تحليلاً (٨: ٧)

***الصحافة الرياضية :** أحد أبعاد الأعلام الرياضي ، ومن القوي التربوية الهامة في المجتمع العربي ، وذات رسالة تربوية للتأثير في النشيء والشباب ، من خلال المؤسسات الصحفية الحكومية والأهلية . (١١: ٥٢٤)

***التعليق الرياضي :**هو ما يتناول حدثاً أو موقفاً رياضياً هاماً أو خاصاً أو ما يتعرض للاتجاهات الرياضية والنواحي التربوية (كسلوك لاعب أو حكم أو إداري أو مدرب أو جمهوراً ما في حكمها) وذلك في غير إسهاب أو تطويل.(١١: ٨)

***الكلمات غير التربوية :** هي الكلمات التي لا تتمشي مع الجوانب الخلقية والاجتماعية للمجتمع العربي ، ولا تتمشي أيضاً مع الرسالة التربوية للرياضة والتربية الرياضية ، والتي لها تأثير تربوي سلبي علي المستقبلين للرسالة الصحفية الرياضية مثل كلمات : ضد ، خصم ، سحق وغيرها .... (١١ : ٩ ، ٨) .

***المؤشرات التربوية :** هي المدلول التربوي لما يكتب من عبارات وكلمات وعناوين سواء أكانت مقبولة أو غير مقبولة وتؤثر علي القاريء إيجاباً أو سلباً .

إجراءات البحث :

(أولا) : منهج المبحث

استخدم الباحث المنهج المسحى

واستخدام الباحث أسلوب تحليل(المضمون) Analysis content الذي يعتبر أسلوباً من أساليب تطبيق المنهج المسحى ويعرف تحليل المحتوي (المضمون) بأنه : الأسلوب الذي يهدف إلي الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوي الظاهر للاتصال (١) ، (١١) ، (٧) .

ثانياً :

قام الباحث بحصر ما كتب ونشر من عناوين رياضية في الملحق الرياضي بالصحف القطرية ، وخاصة ما يراه الباحث أن له تأثير سلبي في سلوكيات وأخلاقيات انفعالات النشيء والشباب في المجتمع العربي – بشكل عام – وفي المجتمع القطري – بشكل خاص .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة بحثه من خلال الملحق الرياضي لصحف الوطن والشرق والراية ، وبلغ حجم العينة١٨٠ عدد للصحف الثلاث بواقع ٦٠ عدد (وحدة) لكل جريدة وعدد الصحف ثلاثة صحف خلال الفترة من٢٠٠٧/٤/٣٠ م إلي ٢٠٠٧/٦/٣١ م ، وعدد العناوين التي تم تحليلها (غير المرغوب منها) كان ١٠٢ وعدد الكلمات ٤٠٨ كلمة .

وتم تصميم استمارة خاصة لحصر العناوين ومن كلمات العناوين سواء التربوية أو غير التربوية وكان تركيز الباحث في بحثه علي العناوين والكلمات ذات التأثير السلبي علي أفراد المجتمع .

جدول (١)

عينة البحث

الجريدة (الصحيفة)	عدد الوحدات (عدد الصحف)	العنوان المرغوب فيه		العنوان الغير مرغوب فيه	
		عدد العناوين	عدد كلمات العناوين	عدد العناوين	عدد كلمات العناوين
جريدة الوطن (الملحق الرياضي)	٦٠ عدد	٥٨	٢٣٢	٣٧	١٤٨
جريدة الشرق (الملحق الرياضي)	٦٠ عدد	٣٨	١٥٢	٣١	١٢٤
جريدة الراية (الملحق الرياضي)	٦٠ عدد	٧٢	٢٤٤	٣٤	١٣٦
المجموع ٣ صحف قطرية	١٨٠	١٥٨ عنوان	٦٢٨ كلمة	١٠٢ عنوان	٤٠٨ كلمة

خطوات إجراء البحث :

- تصميم استمارة جمع البيانات .
- جمع البيانات من الصحف .
- تصنيف البيانات وإعداد الجداول .
- المعالجة الإحصائية .
- عرض النتائج واستخلاص الاستنتاجات وكتابة التوصيات .

الأسلوب الإحصائي :

اعتمد الباحث علي أسس رقمية في المعالجات الإحصائية من حيث عدد العناوين عدد الكلمات العنوان خلال الفترة من ٢٠٠٧/٤/٣٠م وحتى ٢٠٠٧/٦/٣١م وقد صنف الباحث عبارات للعناوين إلي عناوين مرغوب فيها (ذات تأثير إيجابي) وعناوين غير مرغوب فيها(ذات تأثير سلبي) وقد استخدم الباحث حساب النسبة المئوية ودلالة الفرق بين النسبتين وحساب كا٢ ودلالتها الإحصائية

نتائج البحث ومناقشتها :

العناوين المرغوب فيها(التربوية)،وغير المرغوب فيها(غير التربوية) في الصحف القطرية خلال الفترة من ٤/٣٠ حتى ٢٠٠٧/٦/٣١م .

جدول (٢)

حصر كلمات وعناوين الصحف الثلاث والنسب المئوية لكل منها

الجريدة	العنوان المرغوب فيه				العنوان الغير مرغوب فيه				مجموع العناوين المرغوبة والغير مرغوبة			
	عدد العناوين	%	عدد كلمات العناوين	%	عدد العناوين	%	عدد كلمات العناوين	%	عدد العناوين	%	عدد كلمات العناوين	%
جريدة الوطن (الملحق الرياضي)	٥٨	٣٦,٧	٢٣٢	٣٦,٩	٣٧	٣٦,٣	١٤٨	٣٦,٣	٩٥	٣٦,٥	٣٨٠	٣٦,٧
جريدة الشرق (الملحق الرياضي)	٣٨	٢٤,١	١٥٢	٢٤,٢	٣١	٣٠,٤	١٢٤	٣٠,٤	٦٩	٢٦,٥	٢٧٦	٢٦,٦
جريدة الراية (الملحق الرياضي)	٦٢	٣٩,٢	٢٤٤	٣٨,٩	٣٤	٣٣,٣	١٣٦	٣٣,٣	٩٦	٣٦,٩	٣٦٠	٣٦,٧
المجموع	١٥٨	%١٠٠	٦٢٨	%١٠٠	١٠٢	%١٠٠	٤٠٨	%١٠٠	٢٦٠	%١٠٠	١٠٣٦	%١٠٠

ومن الجدول السابق (٢) يلاحظ أن النسبة المئوية للعناوين غير المرغوب فيها منسوبة إلي المجموع الكلي(المرغوب وغير المرغوب فيها) بلغت قيمة قدرها ٣٩,٢ %،أن النسبة المئوية لعدد الكلمات الكلي المرغوب وغير المرغوب منسوبة إلي مجموع الكلي للكلمات(١٠٣٦) بلغت قيمة

قدرها ٣٩,٣٨ % ويوضح الجدول (٢) الكلمات غير التربوية المنشورة في الصحف الثلاث عينه البحث كانت علي النحو التالي :

- في الوطن(الملحق الرياضي)بلغ عدد الكلمات غير التربوية ١٢٤كلمة بنسبة مئوية قدرها٣٠,٤% من المجموع الكلي للكلمات غير التربوية .

- في جريدة الراية(الملحق الرياضي) بلغ عدد الكلمات غير التربوية ١٣٦ كلمة بنسبة مئوية قدرها ٣٣,٣ % .

- وفي الصحف الثلاث بلغت عدد الكلمات غير التربوية ٤٠٨ كلمة نسبة مئوية قدرها ٣٩,٣٨ % منسوبة إلي المجموع الكلي للكلمات غير التربوية .

- وفي الصحف الثلاث بلغت عدد العناوين غير التربوية ١٠٢ عنوان بنسبة مئوية قدرها ٣٩,٢٣ % منسوبة إلي المجموع الكلي للعناوين غير التربوية .

جدول (٣)

نماذج من الكلمات التربوية والكلمات غير التربوية من خلال العناوين المنشورة في الملحق الرياضي بالصحف الثلاثة بشكل عام (عرض ١٥ عنوان فقط من كل منها)

الكلمات التربوية (١٥نموذج فقط)	الكلمات الغير تربوية (١٥ نموذج فقط)
١- لمن تبتسم .. جولة الحسم .	مواجهة نارية قبل الموقعة الثأرية
٢- العظماء يتنافسون في الدوحة .	العربي يهدد باستخدام أسلحة الدمار الشامل .
٣- كل الناس تترقب نهائي الكأس .	الزعيم لهيب ، وينك يا رهيب .
٤- الدوحة ترسم أجمل لوحة .	الفائز مولود والخاسر مفقود .
٥ – الزعيم يتدرب بحماس والعين على الكأس.	الرباعية على خط المواجهة النارية .
٦- الأب الروحي رفع معنويات السداوية لحسم المصيرية.	ولعها علا والحسم الأربعاء .
٧ – لقاء تحقيق الآمال في أم صلال .	
٨ – المعسكرات تستعد لكل الاحتمالات .	طاح الرهيب ، وصاح عيال الذيب .
٩ – حلم النفوس أغلى الكئوس .	العربي زحلق الريان .
١٠ – الفرسان عزفوا أجمل الألحان .	الصرع المثير لتحديد المصير .
١١ – يوم السعد في نهائي كأس ولي العهد .	بداية نار لمربع الكبار .
١٢ – معانقة المجد ، شعار الغرافة والسد .	قمة نار وفيها ثار .
١٣- مشروع احتراف كامل الأوصاف .	حرب التصريحات تشعل قواعد المؤتمرات .
١٤ – الزعيم يعطي دروس وصل لأغلى الكئوس .	حرب الأعصاب تشعل الإياب .
١٥ – إصرار وتصميم في قلعة الزعيم	الفهود تسقط الصقور .

ويري الباحث أن السبب في ظهور الكلمات غير التربوية قد يرجع إلـــي طبيعـــة الألعـــاب التنافسية وخاصة لعبة كرة القدم من حيث أنها لعبة تنافسية ذات مواجهة واحتكاك بدني مباشر مـــع المنافس ، مما قد يجعل رجال الصحافة إلي الكلمات غير التربوية لوصف أحداث المباريات (علـــي المستوي المحلي أو القومي أو الدولي) اعتقاد الصحفيين أن ذلك قد يزيد من نسبة توزيع الصحيفة ، ومن هذه الكلمات :

ضد – فشل – اضرب – الفهلوة – حيلة العاجز – يا نهار اسود – يكتسح – الخطير – معمعة الغام – حلق حوش – بتاع كله – يسحق – ذبحو – موقعة – حرب – تجريح – يسقط – مواجهة نارية – قمة نار – أسلحة الدمار – يهدد .

ذكر **محمد فتحي عبد الرحمن** أن من بين السمات التي يجب أن تتسم بها الصحفي الرياضي ما يلي :

١- أن يكون مؤهلا صحفياً ودارساً لمختلف فنونها .

٢- أن تكون لديه الميل والرغبة للعمل في الصحافة .

٣- أن يكون رأي واضح محايد ممتد من الواقع الرياضي .

٤- أن يدافع عن الرأي الواضح السليم مهما كلفة ذلك حيث أن الصحيفة المثالية تنصب نفسها وتنذر كتابها للخير والتربية والتطوير والتجديد .

٥- أن يحترم شرف المهنة ولعل ميثاق الأخلاق والشرف الصحفي الرياضي الـــذي وضـــح فـــي الولايات المتحدة الأمريكية يجمع بين طياتة السمات الخلقية للصحفي الرياضي والتي منها .

٦- أن يدافع عن السلوك الأخلاقي والقواعد الرياضية الأصيلة وأن يعمل علي نشر روح التعـــاون والانسجام بين اللاعبين وبين هواة الرياضة .

٧- القدرة علي تنظيم الأفكار وانتقاء الألفاظ والمهارة في نقلها إلي المستقبلين للرســـالة الـــصحفية وجذبهم لقراءتها مع المحافظة علي الجانب التربوي .

جدول (٤)

الدلالة الإحصائية للفروق بين الجرائد في العناوين والكلمات المرغوب وغير المرغوب فيها

العناوين والكلمات	جريدة الوطن		جريدة الشرق		جريدة الراية		كا٢	مج
	ك	%	ك	%	ك	%		
العناوين المرغوب فيها	٨٥	%٣٧	٣٨	%٢٤	٦٢	%٣٩	*٦,٢٧٨	١٥٨
العناوين الغير مرغوب فيها	٣٧	%٣٦	٣١	%٣٠	٣٤	%٣٣	٠,٥٢٩	١٠٢
إجمالي العناوين المرغوب وغير المرغوب فيها	٩٥	%٣٧	٦٩	%٢٧	٩٦	%٣٧	٥,٤٠٨	٢٦٠
الكلمات المرغوب فيها	٢٣٢	%٣٧	١٥٢	%٢٤	٢٤٤	%٣٩	**٢٣,٩	٦٢٨
الكلمات الغير مرغوب فيها	١٤٨	%٣٦	١٢٤	%٣٠	١٣٦	%٣٣	٢,١١٨	٤٠٨
إجمالي الكلمات المرغوب وغير المرغوب فيها	٣٨٠	%٣٧	٢٧٦	%٢٧	٣٨٠	%٣٧	**٢٠,٨٨	١٠٣٦

** قيمة (كا٢) دالة إحصائيا عن مستوي ٠,٠٥ وقيمتها الجدولية = ٥,٩٩

** قيمة (كا٢) دالة إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ وقيمتها الجدولية = ٩,٢١

جدول (٥)

الدلالة الإحصائية للفروق بين نسب العناوين والكلمات المرغوب وغير المرغوب في الجرائد الثلاثة معا

العناوين والكلمات	المرغوب		غير المرغوب		الفرق بين النسبتين	(ذ)
	ك	النسبة	ك	النسبة		
العناوين إجمالي الجرائد الثلاثة معا (ن = ٢٦٠)	١٥٨	٠,٦٠٨	١٠٢	٠,٣٩٢	٠,٢١٥	**٤,٩١٢
الكلمات إجمالي الجرائد الثلاثة معا (ن = ١٠٣٦)	٦٢٨	٠,٦٠٦	٤٠٨	٠,٣٩٤	٠,٢١٢	**٩,٦٦٦

** قيمة (ذ) دالة إحصائيا عن مستوي ٠,٠٥ وقيمتها الجدولية = ١,٩٦

** قيمة (ذ) دالة إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ وقيمتها الجدولية = ٢,٥٧

ويتبين من جدول (٥) ما يلي :

١- اختلاف النسب المئوية للعناوين المرغوب فيها (العناوين التربوية) كنسبة مئوية بين الصحف الثلاثة (الوطن ٣٧ %)،(الشرق٢٤ %)،(الراية ٣٩ %)، وأن قيمة كا٢ دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ ، وهذا يشير إلي أن جريدة الراية (الملحق الرياضي) قد تضمن أعلي نسبة مئوية للعناوين المرغوب فيها بنسبة دالة إحصائيا . وأن جريدة الراية أكثر في العناوين التربوية وتحرص علي ذلك بقيم دالة .

٢- اختلاف للعناوين غير المرغوب فيها(العناوين غير التربوية) بين الصحف الثلاثة(الوطن٣٦%)، (الشرق ٣٠ %)،(الراية٣٣%)،ولكن لم تصل الفروق إلي حد الدلالة الإحصائية،بمعني أن قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا،وأن الفروق بين الصحف الثلاثة قد يرجع إلي الصدفة،أو المعاينة،ولكن الفروق – غير الدال – بين الصحف يجب أن لا يهمل عند التفسير بمعني أن العناوين غير التربوية قد وصلت إلي نسب مئوية تراوحت بين٣٠% إلي٣٦% وهذه النسبة تعتبر ليست قليلة،لأن هذا العناوين لها تأثير سلبي علي سلوكيات وأخلاقيات النشىء والشباب القطري .

٣-اختلاف النسب المئوية للكلمات المرغوب فيها بين الصحف الثلاثة،(الوطن٣٧%)،(الشرق٢٤%)، (الراية٣٩%)،وأن قيمة كا٢ دالة إحصائيا بثقة ٩٩%،وهذا يشير إلي أن جريدة الراية قد كانت صاحبة أعلي نسبة مئوية للكلمات المرغوب فيها (الكلمات التربوية)بنسب دالة إحصائية،وأن جريدة الراية صاحبة أكثر الكلمات التربوية وتحرص علي ذلك بقيم دالة .

٤- اختلاف النسب المئوية للكلمات غير المرغوب فيها(الكلمات غير التربوية) بين الصحف الثلاث (الوطن٣٦%)،(الشرق٣٠%)،(الراية٣٣%)،ولكن لم تصل الفروق إلي حد الدلالة الإحصائية ، بمعني أن قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا ، وأن الفروق بين الصحف الثلاث قد يرجع إلي الصدفة أو إلي أسلوب المعاينة ، ولكن الفرق – غير الدال – بين الصحف الثلاث يجب أن لا يهمل عند التفسير،بمعني أن الكلمات غير التربوية قد وصلت إلي نسب تعتبر ليست قليلة – فقد تراوحت بين ٣٠% إلي ٣٣% وأن هذه الكلمات غير التربوية لها تأثير سلبي علي سلوكيات وأخلاقيات النشىء والشباب القطري .

٥- ويبين جدول (٦) قيمة (Z)(ذ) بين الصحف القطرية الثلاثة(الوطن – الشرق – الراية)حيث أوضح الجدول ما يلي :

* الفرق بين العناوين المرغوب فيها (العناوين التربوية)،والعناوين غير المرغوب فيها (العناوين غير التربوية) في إجمالي الجرائد(الصحف) الثلاثة هو فرق دال إحصائيا ، ويلاحظ أن الفرق دال لصالح العناوين المرغوب فيها(التربوية) بمعني أن عناوين الجرائد(الصحف)الثلاثة يميل إلي – توصف – بأنها أقرب وأكثر تربوية في العناوين في الصحف الثلاثة .

* الفرق بين الكلمات المرغوب فيها(الكلمات التربوية)،والكلمات غير المرغوب فيها(الكلمات غير التربوية) في إجمالي الجرائد (الصحف) الثلاثة هو فرق دال إحصائيا ، ويلاحظ أن الفرق لصالح الكلمات المرغوب فيها (الكلمات التربوية) ، بمعني أن الكلمات التربوية في الصحف الثلاثة تميل إلى أن توصف بأنها أقرب وأكثر تربوية في الكلمات التربوية وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة من حيث أن الصحف الرياضية تتضمن عناوين وكلمات غير تربوية ، (٠) (-) كما أن القراءات النظرية تشير إلي أهمية الإعلام في تنشئة النشئ والشباب في السلوكيات المرغوب فيها (التنشئة التربوية) وأخلاقيات الأداء الرياضي ، (٥) ، (٨) ، (١٢) ، (١١) .

استنتاجات البحث :

١- أن جريدة الراية أكثر الصحف ارتباطاً بالعناوين التربوية والكلمات التربوية ، وأنها جريدة تحرص على ذلك من واقع (المحلق الرياضي) .

٢- أن هناك عناوين وكلمات غير تربوية في الصحف الثلاث ، وهذه العناوين والكلمات لا شك أنها تؤثر سلبياً على سلوكيات النشئ والشباب القطري .

٣- أن الصحف الثلاث توصف بأنها أقرب إلى بل وأكثر في العناوين والكلمات المرغوب فيها (العناوين والكلمات التربوية)، وأن الصحف الثلاث حريصة على الدعم التربوي بفرق يفوق الجانب السلبي للعناوين والكلمات غير التربوية .

التوصيات :

١- وضع ميثاق خلقي ومعايير للسلوك التربوي لجميع العاملين في الصحف الرياضية ، والملحق الرياضي بالصحف اليومية أو الأسبوعية .

٢- عدم استخدام الكلمات والعبارات غير التربوية – سواء في العنوان أو داخل المقال والخبر الرياضي ، وانتقاء العبارات والكلمات ذات التأثير الإيجابي على جمهور القراء .

٣- اهتمام الإعلام الرياضي بشكل عام أو الصحف اليومية بشكل خاص باستخدام العبارات والكلمات التربوية لتدعيم السلوك المرغوب فيه والمقبول داخل المجتمع القطري والعربي .

٤- اهتمام كليات التربية وأقسام التربية الرياضية بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي بالتنشئة الإعلامية التربوية ، وتوجيه الشباب نحو اكتساب القيم الأخلاقية من خلال التنافس الرياضي .

٥- عقد دورات في الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية للصحفيين والمحررين في مجال الرياضة وإكسابهم الثقافة التربوية ، والتي تسهم في أخراج الصحفيين (الملحق الرياضي) على أفضل صورة ممكنة .

٦- أهمية قياس التأثير التربوي للرسالة الصحفية الرياضية على جمهور القراء النشئ والشباب والأسرة القطرية .

٧- التأكيد على ضرورة أن تقوم الجامعات والمؤسسات التعليمية بتضمين خطط أقسام التربية مقررات إعلامية وكذلك ضرورة شمول خطط أقسام الإعلام على مقررات تربوية حتى يمكن تعميق مفهوم إلا عالم التربوي .

٨- ضرورة الاهتمام بالثقافة العربية بالصحافة وإبراز القيم الأصيلة فيها للحفاظ على الهوية .

٩- تفضل أن تتجه الصحف نحو الكتابة غير التربوية لما لها من تأثير سلبي على النشئ والشباب والأسرة القطرية والعربية بشكل عام .